حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI

دائـــرة الشـــؤون الإســـلامية والعمـــل الخيـــري
Islamic Affairs & Charitable Activities Department

في ظلال آيات الثناء على الصحابة النجباء

« دراسة تحليلية تُعنَى بدلالة الآيات على
علوِّ مقام الصحابة رضي الله عنهم »

بقلم
محمد سعد خلف الله الشعيمي
إدارة البحوث

في ظلال آيات الثناء
على الصحابة النجباء

« دراسة تحليلية تُعنَى بدلالة الآيات
على علوّ مقام الصحابة رضي الله عنهم »

التدقيق اللغوي
سيد المهدي أحمد

إخراج
محيي الدين حسين يوسف

الطبعة الأولى
١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م
ISBN 978-9948-499-49-7

حقوق الطبع محفوظة

لدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي
إدارة البحوث

هاتف: ٦٠٨٧٧٧٧ ٤ ٩٧١+ فاكس: ٦٠٨٧٥٥٥ ٤ ٩٧١+
الإمارات العربية المتحدة ص. ب: ٣١٣٥ - دبي
mail@iacad.gov.ae www.iacad.gov.ae

حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI

دائـــرة الشـــؤون الإســـلامية والعمـــل الخيـــري
Islamic Affairs & Charitable Activities Department

في ظلال آيات الثناء على الصحابة النجباء

« دراسة تحليلية تُعنَى بدلالة الآيات على علوّ مقام الصحابة رضي الله عنهم »

بقلم
محمد سعد خلف الله الشعيبي

باحث بإدارة البحوث

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيــة

الحمد لله رب العالمين، والصَّلاة والسَّـلام على سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومَنْ تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

وبعـــد:

فيسر « **دائرة الشــؤون الإســلامية والعمل الخيري بدبي - إدارة البحوث** » أن تقدِّم إصدارَها الجديد « **في ظلال آيات الثناء على الصحابة النجبـاء: دراسـة تحليلية تُعنَى بدلالة الآيات على علـوِّ مقام الصحابة رضي الله عنهم** » لجمهور القراء من السادة الباحثين والمثقفين والمتطلعين إلى العلم والمعرفـة.

وهذا الكتاب دراسةٌ متأنية مستفيضة تتناول بالشرح والتعليق معظم ما ورد في كتاب الله سـبحانه وتعالى من آيات الثناء والإشادة وعلامات الرضا والقبول، لصحابة رسول الله ﷺ الذين صحبوه بإحسان، وساروا

على نهجه بإتقان، وترسموا خطاه بعرفان، فكانوا هداة للأمّة، ومصابيح للأئمة من بعدهم، فأكرم بهم من قادة، وأعظم بجيلهم من جيل.

وهذا الإنجاز العلمي يجعلنا نقدم عظيم الشكر والدعاء لأسرة آل مكتوم حفظها الله تعالى التي تحب العلم وأهله، وتؤازر قضايا الإسلام والعروبة بكل سخاء، وفي مقدمتها **صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بن سعيد آل مكتوم**، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي الذي يشيد مجتمع المعرفة، ويرعى البحث العلمي ويشجع أصحابه وينهض بطُلابه.

راجين من العلي القدير أن ينفع الأمة بهذا العمل، وأن يرزقنا التوفيق والسداد، وأن يوفق إلى مزيد من العطاء من أجل خدمة الإسلام وأهله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصَلَّى الله على النَّبيِّ الأميِّ الخاتم سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الدكتور سيف بن راشد الجابري

مدير إدارة البحوث

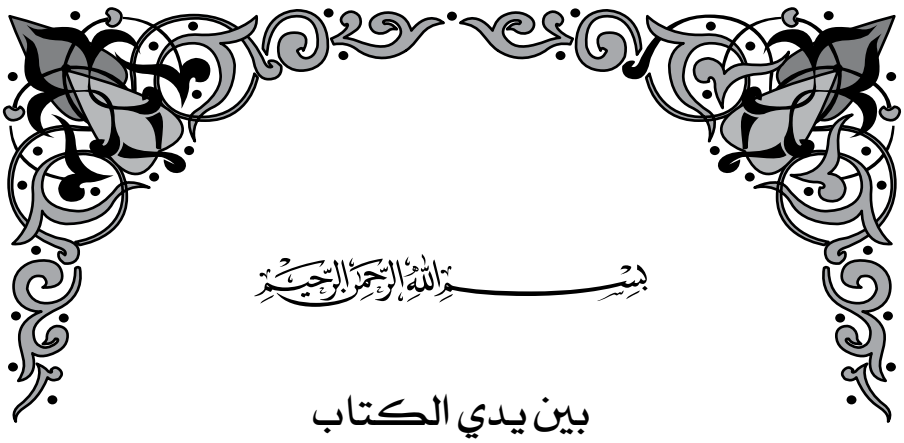

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الكتاب

حمداً لله، وصلاةً وسلاماً على نبيِّه ومصطفاه من خلقه، وعلى آله وصحبه المترسمين هداه، والمقتفين آثاره رضي الله عنهم .

أمّا بعـــد:

عزيزي القارئ ... بين يديك كتاب لا ككل الكتب، ودراسة لا ككل الدراسات، إذ موضوعه من أشرف الموضوعات وأهمها، بل أخطرها، لا سيما في هذا الوقت بالذات، وهذا العصر بالتحديد، العصر الذي اختلطت فيه المفاهيم وتباينت أكثر من ذي قبل، لقلة أهل البصيرة الألباء، وندرة الحذاق الخبراء، ولفقدان ربان السفينة الماهر الخبير، وهي تبحر في موج متلاطم، وتخبط خبط عشواء.

لقد شرَّق النّاس وغربوا، وكتبوا وأطنبوا، ومدحوا وقدحوا، والجبالُ - كشأنها - رواسي ثابتات، ومَنْ رامها بسوء يصدق عليه قول الشاعر:

كناطح صخرةً يوماً ليوهِنَها فلم يَضِرْها وأوْهى قرنَهُ الوَعِلُ

فالصحابة الكرام - رضوان الله عليهم - جبال الحق، كانوا وما زالوا شامة في جبين الزمان، تضيء للسائرين، وتهدي الحائرين، فهمُ القمة السامقة في ذرا المجد، التي لا تطالها قمة، مهما تطاولت، والقيمة الإنسانية المتفردة في سماء الخلد، التي لا تدانيها قيمة، مهما تجملت وتزينت، فقيمتها نابعة من ملاحظة عين راعيها ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه:٣٩]، وروضها النضير اليانع يشرق ويزهو من رعاية أنوار عيون حاديها، وقائد ركبها.. أعظم من وطئ الثرى، وهدى الورى، بنور بدا من أم القرى، فأضاء حالك الدُّجى.. إنّه رسولُ الله، منقذ البشرية وهاديها، بإذن ربه، إلى ما يسعدها ويحقق لها أمانيها.

يقدم لك هذا الكتاب صورة مفصلة للفضائل القرآنية الممتدة عبر الزمان، لذاك الجيل الربّاني الفريد المتفرد، نسيج وحده .. الذي نشأ وتربّى وترعرع ونهل وارتوى من سلسبيل عذب حديثه ﷺ، وذاق وتذوق وسَكِرَ من حلال شهد رحيقه، ولطيف شمائله وخُلقه .. فقد كان خلقه ﷺ - كما قالت زوجه - : القرآن ، والقرآن يقول: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم:٤].. أعظم بها مِنْ شهادة له، ولمن تربى على يديه.

وكتبه: سيد المهدي أحمد

محقق كتب أول بالدائرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

الحمـد لله، أهـلِ الثناء والمجـد، وكلِّ عظمة وحَمـد، الكبيرِ المتعال، المتفـرد بالإفضـال، الذي يخلق ما يشـاء ويختـار، ويَقسِـم رحماته بالليل والنهـار، ويصطفـي مِـن عباده مَن سـبقت لهـم منه الحسـنى، وجرت بسـعادتهم الأقدار، فاصطفى برحمته أنبياء ومرسلين، وملائكةً مقربين، وأصحاباً لرسله هم صفوة السابقين، وأتباعاً لهم بإحسان إلى يوم الدين ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [آل عمـران: ٧٤]، والصّـلاة والسّـلام عـلى أشرف المرسـلين وخاتـم النبيـين ورحمـة الله للعالمـين، سـيِّدنا ومولانـا محمَّـد وعـلى آلـه الطيبـين الطاهريـن، وأصحابـه أجمعين .

أمّا بعـد: فإن الله تعالى قد أثنى في كتابه العزيز على أصحاب رسوله ﷺ ثناءً بالغاً، ووصفهم فيه بأكرم الصفات، وبيّن أنه تعالى تولّى إعدادهم ليكونوا أهلاً لما وصفهم به .

والمتتبـع لكتاب الله تعالى المتأمـلُ في آياته يجد عنايةً إلهية واضحةً بهذا

الجيل الرباني الفريد، جيل أصحاب رسول الله ﷺ، الذي نزل القرآن بين أظهرهم، وتشرفوا بصحبة وبتربية من أرسله الله تعالى رحمة للعالمين، وهي عناية تتناسب مع شريف مقام نبيهم ﷺ، ومع عظيم ما أعدهم الله تعالى له: ﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الجمعة: ٢].

ويقف المتأمل على شواهد عناية الله تعالى بهم، من خلال إنزاله القرآن بالإجابة عن الكثير من أسئلتهم، ومعالجةِ الكثير من الأحداث التي تقع لهم، والثناءِ على العديد من مواقفهم، وشدِّ أَزْرِهم، وتذكيرهم بنعم الله عليهم بإنزال السكينة في قلوبهم، ومدِّهم بملائكته تقاتل معهم، وتحذيرهم من عدوهم، والتلطّف بهم، وتطييب قلوب بعضهم، والتخفيف عنهم فيما يصيبهم في سبيل الله، والدفاع عنهم، وكلها ألوان عديدة من العناية الإلهية.

ونجد القرآن الكريم ربما عاتب بعضهم عند الحاجة، وربما أنذر واشتد على فريق منهم تحذيراً لهم أن يسلكوا سبلاً تُرْديهم، أو لا تليق بهم، وتنبيهاً لما قد يغيب عنهم، وتذكيراً بنعمة الله عليهم بالهداية، وبأن فيهم رسولَه الذي خصهم به وشرفهم بصحبته، فإذا هم به متبصرون، ومستجيبون تائبون، وكلُّ ذلك من تربية القرآن لهم، حتى يؤهلهم لشرف عبودية الله تعالى العبودية الخالصة، ويحقق فيهم إسلام الوجه لله تعالى،

ويعدهـم لتحمل أعباء البلاغ مع رسـوله ﷺ، وخلافتـه من بعده، ونشر الهداية في العالمين.

ونجـد القـرآن الكريم يزخـر أيضاً بآيـات عظيمات في الثنـاء عليهم عامـة، والثنـاء على جماعـات منهم خاصـة، فأثنى عليهم بأنهـم خير أمة، وأن الله تعـالى أخرجهـم للنـاس، ووصف حالهـم وصفاً يقتـضي الرضا عنهم، بل يصرح به في آيات عدة كما حصل لأهل بيعة الرضوان وغيرهم، كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان.

ونجد القرآن ينبِّه إلى ذكر أوصاف أصحاب رسوله ﷺ وشمائلهم في الكتـب السـابقة تنويهـاً بشرفهـم، ويُثْنـي على صبرهـم وجهادهم، ويثنـي على شـهدائهم، ويبـشر فريقاً عظيـماً منهم بمغفـرة الله لذنوبهم وتوبتـه عليهم، ويشـهد لهم في مواطـن كثيرة بصدق الإيـمان، وصدق المتابعـة لرسـولهم ﷺ، ويعدهم جميعاً بالحسـنى- ووعْـدُ الله تعالى حقٌّ لا يتخلـف - كما جاء في قوله تعـالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [الحديـد: ١٠]. وذلـك فضل الله يؤتيه من يشاء، ولا يتوقف ثناء القرآن عليهم عامة أو على جماعات منهم، بل يثني على أفراد منهم بأعيانهم .

وهكذا شرّف الله تعالى أصحاب رسوله ﷺ في كتابه بآيات وبدلائل واضحـات لـكل ذي عينـين، ونعمـوا بخصوصيـة واضحة مـن العناية

الإلهيـة، لم ينعم بهـا غيرهم جعلتهم خير أمة أخرجت للناس، وخير جيل عرفته البشرية.

ولمّا كنا مأموريـن بتدبر آيات القرآن الكريم، وتدارس آياته، وقوفاً عـلى العِبر، ومعرفة لأحـوال أهل الفضل، ومسـيرة أهل الإيمان التماسـاً للقدوة الحسـنة فيهم، واسـتلهاماً للهداية من أحوالهم وسـيرهم، وتعرُّفاً على أقدارهم، أحببت أن أجمع -قدر طاقتي- الآيات التي وردت في فضل أصحاب رسـول الله ﷺ والثناء عليهم، سـواء كان ذلك عليهم جميعاً أو على جماعات أو أفراد منهم، غير قاصد الاسـتقصاء والاسـتيعاب، فذلك مالا طاقة لأحد به، لأن إشارات القرآن وإيماءاته لا تعد ولا تحصى، وربما يظهر لمتأمل فيها مالا يظهر لغيره.

وقـد تناولـت جملة مـن هـذه الآيات بالـشرح والبيـان، مركِّـزاً على مواطـن الإفـادة من أقـرب طريق، ومسـتحضراً - قدر الطاقـة- ما تيسر لي من جهود السـابقين مـن مفسرين، ومحدثين، ومتكلمـين، وأصوليين، وبيانيـين، ولغويـين وغيرهـم من خَدَمـة القـرآن الكريم، في تنـاول هذه الآيات، لأسـتخلص مما ذكر هؤلاء الكـرام الفوائدَ والقواطع واللطائف التي تدل على علو مقام الأصحاب، وتشرُّفِهم بمزيد عناية رب العالمين.

ويعلم الله كم تتبعت من مصادر لجمع هذه الآيات القرآنية محل هذا البحث، ككتـب فضائل الصحابة، وتراجمهم، وكتب أسـباب النزول،

متحرياً انتقاء أصح ما ورد فيها إذ ليس كل ما ورد فيها مُسَلَّماً، وكذلك ما اعتمده المحققون عنـد الاختلاف[١]، وتركت كثيراً من الآيات التي قيل إنها نزلت في حق بعض الأفراد لعدم اسـتنادها إلى أحاديث أو آثار مقبولة بل هي شديدة الضعف أو موضوعة أو في متونها نكارة أو غرابة كما نبه المحققون .

وتتبعـت كذلـك في جمع هذه الآيـات الكثير من كتـب العقائد والملل والنحـل، وكتـب العقائـد عـلى طريقـة المحدثـين، المعروفـة بـ«السـنة»، ومباحث الجرح والتعديل في كتب مصطلح الحديث، وكتب أصول الفقه، وأهم الدراسـات الحديثة المتعلقة بفضـل الصحابة ومكانتهم، إذ لا تكفي مجرد قراءة القرآن الكريم لجمع ذلك، فضلاً عما اسـتفدته من آيات خلال عملي في مشروع التفسـير الميسر بدائرة الشؤون الإسلامية بدبي، وعملي في كتابي السابق: « من شواهد السنن والآثار على مودة الصحابة الأخيار ».

وغرضي من هذا البحث هو الوقوف على شواهد علو مقام الصحابة عنـد الله تعالى، من خـلال كتابه الكريم الخالد، الـذي لا يأتيه الباطل مِن بـين يديه ولا من خلفـه، تعريفاً بعلو قدرهم، وطلباً للسـير على منوالهم، والتماسـاً لرضـوان الله في تعظيـم مَـن عظَّمـه الله، وتوقير مَـن أكرمه الله، ولعـل الله أن يرزقني شـفاعة أحدهـم، وليكون زاداً وذكـرى لمن أراد أن يتدبر شريف أحوالهم، وزاداً أيضاً في الدفاع عنهم - في وقت نحن أحوج

(١) سيأتي مزيد بيان لذلك في مقدمة الفصل الأول، ص ٣٧.

فيـه إلى ذلك- وفي الذَّب عن حِياض رسـول الله ﷺ من خلالهم، وتوفيةً لهؤلاء الآباء الكرام ببعض حقوقهم .

وهـذه الجولـة المباركة مع تدبـر الآيات قد اعتمـدت فيها على المنهج التحليلي لألفاظ وتراكيب وسياقات الآيات، وربطها عند الحاجة بأسباب نزولها، مسـتنبطاً من ذلك الدلالات واللطائف والفوائد، واعتمدت فيها كذلك المنهجَ التاريخي الذي يعتمد التوثيق في كل ما يحتاج إليه .

وقـد اقتضـت طبيعة البحث والغـرض منه أن أنبه عـلى الدلالة وإنْ وضحـت للكثيرين، وكذلـك أن أكثر النقول عـن المفسرين وغيرهم من العلماء في مواطن كثيرة تأكيداً على أن ذلك هو فهمهم، وأني في هذا العرض والاسـتنباط تابع لهم، فضلاً عمّا في عباراتهم من حبكة الصياغة، وضبط المعاني، وتعددها، وما فيها من شُفوف أنوار الصدق والإخلاص.

وقد سـبقني إلى دراسـة فضائل الصحابة في القرآن أفاضل، بعضهم اقتصد، وبعضهم توسع، ومن أهم هذه الدراسات الحديثة المنضبطة :

١- إتحاف ذوي النجابة بما في الكتاب والسُّـنة من فضائل الصحابة، للشيخ محمد العربي التباني رحمه الله تعالى.

٢- صحابة رسول الله ﷺ في الكتاب والسنة للأستاذ الدكتور عيادة الكبيسي . (رسالة ماجستير).

٣- فضائل الصحابة في القرآن للأستاذ سيد أحمد الهاشمي. (رسالة ماجستير).

٤- عقيـدة أهل السـنة والجماعة في الصحابة الكـرام، لناصر بن علي عائض حسن الشيخ. (رسالة دكتوراه).

وقـد امتازت دراسـتي هذه - والحمد لله - عن الدراسـات السـابقة (على ما فيها من علم وفضل وسَبق) بالتَّوسُّع في جمع آيات الثناء والعناية، وفي عـرض المعاني والفوائد والدلالات، وامتازت عن بعضها بالاقتصار على ذِكر أولى الأقوال أو أصحها أو ما عليه أكثر المفسرين في معنى الآية، ومَنْ نزلت في حقه -وهـذا في الأعم الأغلب- وامتازت كذلك بالتركيز على مواطن الإفادة من أقرب طريق.

وأسـأل الله عـز وجل القبـول، وأن يتجـاوز عما وقع في هـذا العمل مـن خطأ أو تجـاوز أو زلـل، وأن ينفعني بـه والمسـلمين، وأن يجعله نوراً وشفاعة لي يوم ألقى رب العالمين، وأن يغفر لي ولوالدي وأهلي ومشايخي والمسلمين.

هـذا، وقـد قسـمت البحـث إلى: مقدمـة، وتمهيـد، وخمسـة فصول، وخاتمة.

أمّا المقدمة: ففي أهمية البحث وسبب اختياره، ومنهجي فيه.

والتمهيد: في تعريف الصحابي، وطبقات الصحابة ومراتبهم، وعددهم، وبعض الفضائل التي لا يشاركهم فيها غيرهم .

والفصل الأول: في ذكر جملة وافرة من فضائل الصحابة والثناء عليهم في القرآن الكريم إجمالاً [١].

وهذا الفصل كافٍ إنْ شاء الله لمن أراد أن يتعرف على أكثر الآيات التي نزلت في فضائلهم.

والفصل الثاني: في ظلال آيات الثناء على الصحابة عامة .

والفصل الثالث: في ظلال آيات الثناء على أصحاب المشاهد منهم مع رسول الله ﷺ .

والفصل الرابع: في ظلال آيات الثناء على جماعات من الصحابة.

والفصل الخامس: في ظلال آيات الثناء على أفراد من الصحابة .

الخاتمة: واكتفيت فيها بالإشارة إلى عظيم فضل الله تعالى على هذا

---

(١) لما كنت قد وقفت أثناء بحثي على آيات فيها ثناء على الصحابة، أو نزلت بسببهم، أو نزلت موافقة لرأي أحدهم، أو استجابة لدعائهم، وكل ذلك مما يعد من مناقبهم، أو آيات تدل دلالة واضحة على العناية بهم رضي الله عنهم، وهي آيات كثيرة لم آلُ جهداً في جمعها، وكنت قد تناولت في بحثي بعض هذه الآيات أحببت أن أجمع هذا ليحفظ، ولئلا يفوت ذلك على القارئ . فجمعته في هذا الفصل الأول من هذا الكتاب موثقاً معزوّاً إلى مصادره، لعل الله أن ييسر لي أو لغيري من الباحثين استكمال جمع ذلك، والكلام على دلالاته على فضل الأصحاب رضي الله عنهم.

الجيـل الـذي اختـاره الله عـلى العالمـين لصحبة نبيـه ﷺ، وليكون أسـوة للأجيال اللاحقة إلى أن يقوم الناس لرب العالمين .

وقد ألحقت بالكتاب الفهارس المعتادة، بالإضافة إلى:

- فهرس تفصيلي بالموضوعات وأبرز الفوائد والدلالات في الآيات.

- فهرس بالآيات القرآنية الواردة في الكتاب في فضائل الصحابة وما يجـري مجراهـا، فأذكر مواطنها في الكتاب كلـه، إلا في المبحث المخصص لشرحهـا وتفصليهـا فأذكرهـا في الموطـن الأول فيـه فقط، وذلـك لتعدد تكرارها فيه وتقسـيمها إلى جمل ومقاطـع عدة . وما عدا ذلك من الآيات فهي آيات مساعدة في البيان، و لم أجد كبير حاجة إلى فهرستها .

- وأضفـت أيضـاً فهرسـاً بأعلام الصحابـة المذكوريـن في الكتاب، الذيـن ورد أنـه نزلت فيهـم آيات ثناء، أو ما يجري مجـرى الفضيلة، وهذا الفهرس والذي سبقه يعدان من فوائد هذا البحث.

- وألحقـت بـه كذلـك فهرسـاً بالأئمة أصحـاب عيـون الأقوال في الصحابة الكرام الواردة في الكتاب ومواطن أقوالهم.

كلمة شكر واجبة:

وأخـيراً: فإني أتوجه بالشـكر إلى السّـادة العلـماء والزملاء الأفاضل بالدائرة وبقسم البحوث بها، الذين تدارست معهم مسائلَ في هذا الكتاب فتفضلوا عليّ بآرائهم وتوجيهاتهم السديدة.

وأخصّ بالشكر والدعاء أستاذنا الكريم فضيلة الشيخ عبد العليم أبو ليلة كبير وعاظ بالدائرة، وأخي وزميلي الشيخ البحاثة/ سيد أحمد جمال نوارئي الحسيني، ومن خارج الدائرة أخي الدكتور محمد كامل جاد، على تفضلهم بقراءة هذا الكتاب أو جلّه، وعلى ما أفادوه من ملاحظات قيمة.

وأخص بمزيد الشكر والدعاء فضيلة الشيخ الدكتور قطب عبد الحميد قطب، مستشار الوعظ والإرشاد بالدائرة، الذي قرأ هذا الكتاب تباعاً فما فتئ يشد عزمي ويفيدني بملاحظاته وتوجيهاته القيمة .

وأسأل الله تعالى أن يجازي عني خير الجزاء والدي ومشايخي الذين تعلمت على أيديهم الكثير من فضائل وحقوق أصحاب رسول الله ﷺ، والذين كانوا يغرسون في تلامذتهم حبَّ آل بيت رسول الله ﷺ وأصحابه، ويوصون بمزيد الأدب معهم، وكان لبعضهم الأثر البالغ في توجهي للكتابة في كثير مما يخص الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

والحمد لله رب العالمين .

تمهيد

في تعريف الصحابي وطبقات الصحابة ومراتبهم وعددهم وبعض الفضائل التي لا يشاركهم فيها غيرهم